

المحاضرة الثانية " عواصم السنن من قواصم الفتن " // مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما - 00:00:06

مع بعض فقد وصل بنا المقام الى حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي اخرجہ مسلم في صحيحه بسنده الى عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة قال سمعت عبدالله بن عمرو - 00:00:36

رضي الله تعالى عنهما يقول قال صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما لا يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم. الانبياء - 00:01:03

وواجب عليهم ان يدلوا امتهم على الخير وان يحذروهم من الشر. وليس النبي هو من اوحى الله اليه ولم يأمره بالتبليغ فهذا الحديث نص صريح في الامر بالتبليغ والنبيون مهمتهم كما قال الامام ابو جعفر الطحاوي في عقيدته المشهورة - 00:01:29

وبعث الله النبيين اليه داعين وبه معرفي ولمن اجابهم مبشرين ولمن خلفهم البر هذه حقيقة وهذه الحقيقة اتلمسها من الادلة الشرعية ومن الوقائع المشاهدة ومن الاحداث التاريخية على امتدادها ان مهمة النبيين ان قامت في قوم - 00:02:03

ابعد الفتنة عن انفسهم. فان غابت جاءت الفتن تفقد هذا حديث غريب وعجيب في اشارات كثيرة في آيات ولست الان بصدد التفصيل. حتى انهي المادة التي رسمت لنفسني خطة فبعد ان قرر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة وهي ليست خاصة بامة محمد - 00:02:44

وانما هي عامة لجميع الانبياء انتقل النبي صلى الله عليه وسلم للكلام على امته وهذه حقيقة يسعد بها الغرباء امثالنا هذه الايام يسعد بها الغرباء فقال صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

وان امتكم هذه امة محمد صلى الله عليه وسلم. في جوع عافيتها جعل عافيتها في اولها العافية والخير الاول والاول المراد بالاول ما زكاهم من زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

الصحابة ومن بعدهم ومن بعدهم هذه قرون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لاحد ان ينتسب لان غيرهم معرض للخطأ والزلل. وهم احاد وافراد خبراء ائمة - 00:04:05

لكن النسبة ليست اليهم. النسبة الى الجهة المعصومة المزكاة من رسول الله خلاصة وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. مباشرة وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها الذي ينكرها من علم نهج الصحابة والتابعين - 00:04:33

ولذا جاء الخطاب تنكرونها الخطاب لمن استمع للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يذكره ثم ذكرنا في الدرس الماضي امر ان يقال الصلاة جامعة. الصلاة جامعة. فجمع الناس - 00:05:07

وقرر هذه الحقيقة العجيبة في هذا الحدث وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها البلاء العلماء درجوا على تقسيمات ليست حسنة ودرجة وشاع وذاع على السنة الناس قالوا اشرت الساعة الصغرى واشرت الساعة الوسطى اشارات الساعة الكبرى - 00:05:29

هذا خطأ الساعة الصغرى قالوا ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ووقع قالوا الوسطى قال ما رأيناه ما نراه والكبرى اقل ما سننتظره الذي يستطيع ان يقول هذا التقسيم - 00:06:00

اذا اوقفنا عجلة الزمن الزمن ماشي وابن كثير ومن الف في شراط الساعة من السابقين تقسيمه على احوالهم وزمانهم. واما تقسيمنا فما كان عنده وسطى قد يكون عندنا صغرى - [00:06:24](#)

ولا يستطيع احد ان يقف عجلة الزمن فالتقسيم ان تقول ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ووقع ما اخبر عنه ووقع بعضه وبقي بعض منه ما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم ولم يقع هذا تقسيم مضبط - [00:06:47](#)

اضبط من ان تقول صغرى الوسطى الكبرى لان الوسطى الوسطى في ذلك الزمان صغر في هذا الزمان والوسطى في هذا الزمان بعد مئة سنة تصبح صغرى بعد مئة سنة. ولا يستطيع احد ان يقف ان يوقف عجلة - [00:07:10](#)

الشاهد من ايراد هذا الحديث وما نريد ان نصله بما توقفنا عنه في الدرس الماضي قوله صلى الله عليه وسلم بعد ان قرر هذه الحقائق قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

وتجيب الفتنة فيرقق بعضها بعضا. ما معنى هذا الكلام تأتي فتن فتنة اليوم تجعل فتنة امس رقيقة سهلة وتجعل فتنة غد فاجعل فتنة اليوم رقيقة وفتت بعد غد تجعل فتنة غد رقيقة. والتي بعدها تجعل التي قبلها رقيقة - [00:07:53](#)

وهذا مفاده ان الفتن مع مضي الزمن تشتد كل ما مضى الزمن اشتدت الفتن وهذه حقيقة المثنوى ولكن اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بكلام جامع قال حتى تأتي الفتنة فيرقق بعضها بعضا - [00:08:27](#)

اليوم فطر شديدة ننتقل لفتنة بعدها تكون فتنة اليوم رقيقة فتن يرقق بعضها بعضا وتجيب الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي تنتظر ان يموت ولا يفتن في دينه هل يجوز ان يتمنى الانسان - [00:08:55](#)

الموت ولكن يعلق دعاءه بالموت على الصلاح ان كان صلاحه بذلك كما علمنا ربنا سبحانه وتعالى على في دعاء مريم يا ليتني مت قبلها وكنت نسيا منسيا وكما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه عند احمد وغيره كان من دعائه - [00:09:31](#)

اللهم اني اصبك فعل الخيرات وترك البكرات وحب المساكين وان اردت بي وبقومي فتنة اقبضني اليك غير مفتون ان اردت بي وبقومي فتنة اقبضني اليك غير مفتون ولد النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الدعاء الحسن الطيب الذي اخرجته مسلم في صحيحه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري - [00:10:05](#)

واصلح لي دنياي فيها معاشي واصلح لي اخرتي فيها معاني. واجعل الحياة سببا لي في كل خير. واجعل الموت طاحة لي من كل شر واجعل الموت راحة من كل شر - [00:10:41](#)

المؤمن شحيح بدينه ولا يوجد عنده اعلی من دينه ولذا المؤمن لما تأتي الفتن والفتن لسان الحال من الحديث وهو غير مذكور فيه. لسان الحال كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول غير بدل - [00:11:02](#)

على ما تعلمت من دين الله تبقى ناجيا وتدرأ الفتن عنك وهذا انسان لما يرى الفتن ثابت على دينه. ثابت على مبادئه فراسخ المبادئ راسخة لا يتنازل فلم يبق له الا ان يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

بعد ان قال حتى تأتي الفتن فيرقق بعضها بعضا. قال ثم ثم تنكشف ثم تجري فيقول المؤمن هذه مهلكتي هموت ولا افتى اموت ولا اغير ولا ابدل لا تتكلم الباطل. اسكت عن الحق لك ذلك. لكن حتى مع سكوتك - [00:11:59](#)

عن الحق ان لم تنطق بالباطل قد تهلك. قال هذه مهلكتي قد حتى تجيب الفتنة فيقول المنادي مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيب اذا ما هي طبيعة الفتنة ما علمناه حذيفة - [00:12:27](#)

وماذا قال حذيفة؟ ماذا قال عمر؟ وانما اسأل عن التي تموج كموج البحر الفتن تأتي على امواج وبعض امواج الفتن طويلة. كالذي يحصل هذه الايام كان الله لاهل غزة وكان الله لاهل السنة - [00:12:49](#)

فوق كل ارض وتحت كل سما. فتن عظيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول المؤمن هذه المهلكة. ثم تنكشف وتجيء الفتنة. فيقول المؤمن هذه فتنة تأتي تنكشف تأتي تنكشف امواج - [00:13:15](#)

امواج يا ليت حذيفة اخبرنا بما في جعبته ولعله صنع وبقيت اقواله في بطون الكتب التي لم تنشر بعد. كتب الخطية وان كان هنالك تصريح له بانه ما وجد رجالا - [00:13:37](#)

سماهم وقال عنهم ونعتهم بقوله قلوبهم من ذهب وهذا يؤكد ما اثبتته في الدرس الماضي ان من كان قلبه من ذهب وتعلم حديث
الفتن ما ضرته الفتنة باذن الله اخرج الامام ابو داود في كتابه الزهد - [00:14:13](#)
برقم ميتين وستة وثمانين. باسناد صحيح عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال لوددت لو ان عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب فاصعد
على صخرة فاحدثهم حديثا لا تضره لا تضرهم بعده فتنة ابدا. ثم اذهب - [00:14:39](#)
فلا اراهم ولا يروني الذي في قلب حذيفة اشياء عزيزة ونفيسة. ومهمة واهميتها تكمن في اوقاتها ولم تكن في اوقاتهم نعم هم
حريصون على ان يتعلموا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)
هوشتها ان يقوم خطيبا على صخرة وبين يديه مائة من اصحاب القلوب النظيفة النقية. والعقول المستقيمة واصحاب المنهج القويم.
فيحدثهم بحديث يبسطه لهم ويفهمونه ويودعونه اعماق القلوب الطاهرة فانه باذن الله تعالى وتوفيقه - [00:15:40](#)
لا يضرهم لا تضرهم الفتنة ابدا فاذا الفتن اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عنها حفظها من حفظها ونسبها من نسبها وهذه الكتب
تأتي للامة على شكل امواج هذا دا - [00:16:09](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها العافية في الاول توحيد السديد والمنهج السليم عدم تقديم
قول على قول الله عز وجل الدين الذي نعموا به - [00:16:36](#)
دين الوحش وليس هو دين الفكر والعقل استمسك بالذي اولي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
استمسك بالذي اوحى اليك. النبي صلى الله عليه وسلم بين الاصحاب - [00:17:03](#)
فقال في الحديث حديث العربان الطويل اجتازوا منه ما يلزمي في الدرس قال انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرة ترى اختلافا
كثيرا هذا اول ابداع وقلت لكم ان ان الفتنة تبتدأ بالخلاف - [00:17:36](#)
وتنتهي بالهرج والقتل واول فتنة تجسدت في الخلاف مقتل عثمان واخر فتنة تكون في هذا الكون فتنة الدجال. كما قال حذيفة
رضي الله تعالى عنه انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [00:18:05](#)
مرض علاجه قال النبي صلى الله عليه وسلم على اثره قال فعليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا علي هاء او عضوا
عليهما. النبي قال في العلاج قال عليكم بسنتي - [00:18:28](#)
وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ولا عليهما؟ قال عليه. ما في رواية عليه ما معنى تعض عليهما؟ افهموا يا ايها المسلمون افهموا ان ما
ثبت عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)
هو ركن الوحي من ادمن على فهم اقوال السلف ولا سيما المتعلقة بالتفسير وبالحاديث النبوية يتسع عنده الوحي. يتسع عنده الوعي
فاهمة استنباطا وان نطق بكلام فكلامه يبقى ثابتا يحتاجه الناس - [00:19:15](#)
بعد مضي مئات السنين اذا اهل السنة يفرحون بتقريرات العلماء الربانيين القائمة على قال الله قال رسول الله والمشتغل بهذا الباب
وبهذا الباب يفسح الله له ويكشف عن بصيرته. ويلهمه ان يتكلم باشيء تأتي مئات السنوات يستدلون بكلامه - [00:19:49](#)
هذا كلام يفيد الخطباء ويفيد اخوانا الوعاظ وانت على المنبر اعتصم بالكتاب والسنة اغتصب حتى يبقى كلامك صحيحة وكيفما
تقلب يبقى صالحا لكل زمان ومكان. بمقدار قربك من الكتاب والسنة فيبقى كلامك سديدا - [00:20:16](#)
تبدأ الفتن سنة الله في الفتن ان بعضها يربق بعضا وانها تأتي على شكل امواج والامواج تأتي وتنحسر سبيل نجاتنا الفتنة لنا
المحاضرة الاخيرة ان شاء الله ستكون عن سبيل النجاة من الفتنة - [00:20:42](#)
وستعرض لقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فمن احب يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن
بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب - [00:21:06](#)
ان يؤتى اليه نعامل الناس في وقت الفتنة بالفضل وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه وصلاتي لشرح هذا التهمة الاخيرة لما
اتكلم عن سبيل النجاة من الفتنة حبيب يدل - [00:21:26](#)
على سنن الله جل في علاه في الفتن وهذه السنن باقية ولا يمكن ان تتبدل ولا يمكن ان تتغير الدين كان في زمن النبي صلى الله

عليه وسلم انتشر بجهود اصحابه - 00:22:00

بركة اعمال الصحابة وسع الله علي انتقل الدين مباشرة من مكة والمدينة الى ثم انتشر في زمن في زمن ابي بكر ثم انتشر في زمن عمر الى العراق وبيئت هذا فيما مضى - 00:22:25

وبدأ انتقال الدين وبدأ تظهر الفتن مع مضي الزمن يرقق بعضها بعضا وتأتي للامة على شكل اموات اذرع الصحابة الذين تأخرت بهم الوفاة الوان من الفتن وحس بها هلاً بايده هو - 00:22:58

من التابعين ففزعوا الى الصحابة عثمان رضي الله تعالى عنه سياسة كانت تخالف سياستها كان عمر قد حبس الصحابة في المدينة عثمان اطلقهم مما اضطر علي ان ينقل عاصمة الاسلام في اخر خمس سنوات من خلافته نقلها من المدينة النبوية الى الكوفة -

00:23:28

فالكوفة هي العاصمة الثانية للاسلام وسكن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في الكوفة والبصرة وكان عدد الصحابة في الكوفة الف وخمسمائة واربعين صحابي. كما قال العجلي في تاريخ الثقات وكذلك مجموعة من الصحابة البصرة وكان من بين الصحابة الذين سكنوا البصرة وكان لهم دار فيها كما في الصحيح الامام مسلم في حجة - 00:24:02

وذكرت لكم شيئاً من هذا في الدورة السابقة في مثل هذه الايام في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس تدينا وزهدا كانوا اهل الكوفة لابن رجب في جامع - 00:24:30

يذكر بعض الزهاد وقال كان زهده على طريقة اهل الكوفة اذا سمعت ان كان زهده بطريقة اهل الكوفة زل شديد تبل زهاد الذين شعروا قرب الفتن الزبير بن عدل تابعي كوفي - 00:24:56

ماذا نفعل مما نجد من فتنة شديدة في عصره وهي من اوائل الفتن التي تخص الساسة فتنة الحجاج ابن يوسف الثقفي وكان الحجاج شديدا الامام الذهبي في كتابه المبارك في السير على النبلاء - 00:25:22

يترجم الزهاد والعباد ويطول في تراجمه وان جاء للظلمة والملحدين والمغيرين يجمع بكلمات قليلة ولا يطول يقول الامام الذهبي في ترجمة الحجاج يقول ولا نحب نعاديه ولا نوالي لو ان الامم يوم القيامة تخابثت - 00:25:53

اي قال الله تعالى لكل امة اخرجوا اخبث ما عندهم خلف اخرجنا الحجاج استغربناه فلنجدنا اخبث منه من الحجاج وكان الحسن البصري لما يعظ وهو صاحب قلب حي ان لما يعظ الناس كان يقول لهم اتقوا الله - 00:26:28

فلما مات الحجاج كان يقول لهم اتقوا الله فان عند الله حجاجين كثر فان عند الله حجاجين كثر الزبير ابن عدي انتقل من الكوفة الى البصرة. ومعنا اخ فاضل لاخوانا من اهل البصرة - 00:26:58

سألته امس كم المسافة بين الكوفة والبصرة خرجنا نحو ثلاثمائة كيلو الا قليل رحم ثلاث مئة كيلو الزبير ابن عدي ومعه بعض اصحابه. والقصة في صحيح الامام البخاري لكنها مجملة - 00:27:21

واخرجها الامام البخاري في كتاب الفتن بسببه الى الزبير بن عدي قال اتينا انس اتينا انس ابن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان - 00:27:41

الا والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم سبيرو فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. اصبروا - 00:28:08

فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم وهذا من معاني قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق حتى تأتي الفتنة فيرقق بعضها بعضا - 00:28:32

لا يأتي عليكم زمان الا والذي يلي شر منه يرقق بعضها بعضا معنى واحد المعنى واحد مع مضي الزمن اشتد الفتن وهذه الحقيقة كانت معروفة عند الاصحاب ذات يوم عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل - 00:28:52

كما عند الطبراني باسناد جيد يقول لزوجه زينب الثقافية رضي الله تعالى عنهما يقول لها اليوم خير امس فقالت لا ادري فقال لها لكني ادري امس خير من اليوم واليوم خير من غد - 00:29:15

وكذلك حتى تقوم الساعة وكذلك لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر. قالوا وكذلك حتى تقوم الساعة هذا كلام ليس من كيس ابن مسعود وبالمسعود لا يعرفه من رأيه - [00:29:45](#)

ومن عقله هذا كلام علماء المصطلح يقولون لا يقبل لا يؤخذ بالرأي. هذا له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام لولا انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:30:11](#)

ما قاله وما استطاع وما تجرأ ان يقوله فلذا قلنا ان الفتن من سنن الله عز وجل القدريّة والواجب علينا ان نستأنس سنة الله في قدره بعض الناس في اوقات اشتداد الفتن - [00:30:31](#)

يعتبر على المشايخ في بعض المواقف لانهم ما قالوا ما يحقق المصلحة الخالصة في وقت الفتن اخواني تكفينا المصلحة الغالبة لا يمكن في وقت الشر ووقت الفتن ان تأتي بالمصلحة الخالصة اعني - [00:31:04](#)

الخالصة من كل شر وانما مدار العلم في الموازنة بين المصالح والمفاسد في وقت الفتن ان تدور مع المصلحة الغالبة وليست المصلحة خالص. المصلحة الخالصة في امور شخصية في امور لاصحاب الهمم - [00:31:36](#)

او في وقت العافية اما في وقت الشر وفي القضايا التي تنزل بالامة لا يمكن لعاقل ان يستخلص مصلحة خالصة من كل وجه وانما الفتوى تدور على المصلحة. الايش؟ خالصة. فان عارضتني - [00:32:04](#)

ارجع فعيد الحسابات الى الجهة التي انت خالفتني فيها ولك ذلك ان كنت من طلبة العلم ومن اهله قارض بين المصالح الغالبة والمغلوبة والحق في قولك او قولي ولا اتكلم على سبيل التمثيل. ولا اتكلم في مسألة معينة - [00:32:33](#)

وانما هذه قاعدة ينبغي ان نفهم ان نفهمها فهما جيدا وهنا حقيقة وهذه الحقيقة ما ينبغي ان نأس ولا يجوز لنا ذلك واو ينبغي ونحن نتكلم عن الفتن ان نودع في سويداء قلوبنا - [00:33:04](#)

حقيقة شرعية جاءت في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نفهمها فهما صحيحا المستقبل الشرع للدين وفي صراع الحضارات يقولون ان البقاء للاقوى والاصلح ولد من سنة الله في قدره في مدافعة بين الناس - [00:33:33](#)

وسبب المدافعة بين الناس ان يحفظ الله جل في علاه دينه نحن لا نراهن الا تحكم البشرية بالدين. لا كلما ابتعدت البشرية عن الله احتاج الدين ولا بد انها ستقبل عليه في يوم من الايام - [00:34:05](#)

وذكر الله تعالى هذا في كتابه فقال من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليبدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ يا ايها الناس - [00:34:31](#)

من كان يظن ان الله لن ينصر محمدا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة والنصرة في الدنيا في وقت في حياته وبعد وفاته من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب اي حبل - [00:34:51](#)

الى السماء اي الى سقف البيت وليقطع الحبل وليمت غيظا مشنوقا لان الله جل في علاه لابد ان ينصر دينه كما هو معلوم والادلة ثابتة في الكتاب والسنة ورثت الان بصد سردها حتى لا اخرج عن الموضوع الذي اريده - [00:35:15](#)

لكن لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. كيف نفهمه؟ ما دام ان المستقبل الاسلام وان الله ينصر دينه يحتاج منا لوقفة - [00:35:44](#)

والعلماء استشكلوا هذا الحديث. ومنهم حافظ بن حجر وله كلام بديع وجميل. وانصح بقراءته في شرحه في كتاب الفتن من فتح الباب والاستشكال في مواضع منها الدجال وعيسى عليه السلام - [00:36:05](#)

ايهما قبل؟ دجال ولا عيسى عليه السلام؟ عيسى. من المتفق عليه عند العلماء في اشرط الساعة مهدي ثم بعد المهدي عيسى الدجال المهدي دجال ينزل الله عيسى يقتل الدجال ايات عليكم الزمان الا والذي يلي شر منه - [00:36:26](#)

بسبب الدجال مشكلة الحديث المشكل وبعضهم قال كلمة قال هذا لا يأتي عليكم الزمان الا والذي يليه شر منه خاف مستثني الاشارات الساعة الكبرى. شرط الساعة الكبرى لها حكمها فخرجوا من هذا الاشكال - [00:36:56](#)

بان اشرط الساعة الكبرى خرجت من عموم الحديث قلنا الاشكال قائم وما زال وينبغي ان نعلم اصلا نرد اليه ومعيارا يميز لنا الخير

من الشر اشكال الحجاج بن يوسف الثقفي وعمر بن عبدالعزيز - 00:37:23

ايهما قبل وايهما بعد؟ هل حقيقة تاريخية ما فيها نزاع الحجاج قبل عمر بعد الحجاج لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه

مشكل مشكل اخرج الدينوري احمد بن مروان ابو بكر بكتابه المجالسة - 00:38:05

سئل حسن عن مجيء عمر بن عبدالعزيز بعد الحجاج فقال رحمه الله لابد للناس من تنفيس بين الفينة والفينة الله يعطيهم نفس عنهم

بين الحين والحين جواب معقول لكنه يحتاج لضبط - 00:38:40

وبسبب تنفيس بين الحين والحين سننظر بعد قليل الى رصد بيان على الشاشة ونفهم الامور فهما حسنا باذن الله اثرا لابن مسعود.

وهو ثابت عنه وهذا الاثر فرحنا به وسبب فرحنا به - 00:39:13

اعطانا ضابطا مهما ورفع به عبدالله بن مسعود الاشكال والاشكال الغيبي وهو ليس من عندياته وانما له حكم الرفع فثبت عن عبد الله

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ليس عام - 00:39:49

الا بعده شر منه. هذا كلام النبي البخاري عن انس ثم قال لا اقول عام ام طول عام ونعم اخصب من عام ولا امير خير من امير لو

الرفض وصلت بكثير من الحزبيين - 00:40:15

وما زالت لو تتسع اللازمة الرفض الروافض يعتقدون ان الوالي والسلطان يجب ان يكون افضل الناس ولما يغيب السلطان يعطلون

صلاة الجماعة وبعضهم يعطل صلاة الجمعة يوقرون الجمعة وبعضهم يعطل الجماعة - 00:40:43

يعني الروافض انا اذكر اخواني ممن هم في جيلي واكبر مني انا روافض ليصلون الجمعة. متى بدأ الروافض بصلاة الجمعة لما خرج

لهم الخميني من فرنسا الخميني بضاعة فرنسية والبضاعة الفرنسية البضاعة من اخبث البضائع الاطلاق - 00:41:17

لا خبثا كخبث الفرنسي فلم يصلي في عند اهل السنة هل يلزم الامام الاكبر ان يكون افضل الخلق واتقاه هل يجوز دهن السنة ان

يصلي المقبول بالفاضل يجوز. والدليل ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف من - 00:41:43

خلف ابي بكر انت النبي صلى الله عليه وسلم في مرض وفاته صلى خلف ابو بكر. وابو بكر بالنسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مفضل عيد النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر؟ الروافض لا - 00:42:18

وكثير من الحزبيين هذه الايام يعلقون المفاضلة بين الشعوب والمفاضلة بين الدول بالحكام وهذي مصادرة خاطئة. والدليل على

خطأها تتم الكلام عبد الله ابن مسعود وبعد ان نخرج عن كلام عبد الله ابن مسعود سارجع الى عمر ابن عبد العزيز والى الحجاج -

00:42:39

قال ابن مسعود ليس عام الا والذي بعده شر منه لا اقول عام امطر من عام ولا عام اخصب من عام. ولا امير خير من امير لكن ذهاب

علمائكم وخياركم - 00:43:06

ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم. فيهدم الاسلام وينفردون لما تتركوا الوحي تترك قول الله قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال الصحابة وتشغل عقلك ورأيك ينهدم الاسلام ويكثر الخلاف - 00:43:27

ووصلنا لحال من اعجب الحالات التي ما حصلت من قبل اي مسألة كثير من الناس يسألون عنها يقولون في المسألة خلاف يحتجون

بالخلاف فيها هادا جواب جواب ما تقول فيها الخلاف تقول الجواب وكذا والدليل وكذا - 00:43:55

اما تقول تحتج من خلاف المسألة الشاهد ان مليار تقدم والتأخر ذهاب العلماء والخيار ارجع عصر الحجاج الاسر عمر بن عبد العزيز

هل يوجد صحابة في عصر الحجاج؟ كثر الصحابة في عصر عمر بن عبد العزيز؟ لا - 00:44:16

عصر الحجاج احسن من عصر عمر ابن عبد العزيز طبعاً سيتقول علي بعض الناس سورا وبهتاناً كذبا فيقولون انا اقول ان الحجاج

احسن بن عمر بن عبد العزيز. كما فعلت الرافضة - 00:44:47

تخرج الفتن ها هنا قد اشار الى نحو بيت عائشة. فالروافض قالوا اشار الى بيت عائشة عائشة ما سلمت. انا ساسلم لن اسلم ده الاصل.

انا اقول واعيد انا النمط الحياة - 00:45:09

والقواعد المتبعة في عصر الحجاج استنباط الاحكام في قربها مما يحب الله ويرضى احسن من النمط الذي كان في عصر عمر ابن

عبد العزيز ولذا قلت لكم تلك القاعدة التي اريدها للمرة الرابعة والدالة عليها متضافرة - [00:45:33](#)

قلت لكم ان موقع امة محمد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يساوي موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم بين موقع علماء موقع علماء امة محمد في امة محمد يساوي موقع امة محمد بين سائر الامم - [00:46:00](#)

موقع العلماء في زمن الحجاج كبير طب ليش سكت الحجة انس سكت لانه النبي صلى الله عليه وسلم امره بالسكوت وسيأتينا الامر في التدابير الوقائية للفتنة والتدابير الوقائية في الفتنة - [00:46:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصبر عند الاثرة لاعتبار المصلحة العامة. ولا نحصل المصلحة خالصة هذا منهج نبوي في وقت الفتن ان نبحث عن المصلحة العامة لا عن المصلحة الخاصة - [00:46:47](#)

دع المصلحة الخاصة فاذا التقدم والتأخر في الامة العلماء العلماء الذين يأخذون الشرع من خلال الوحي ودينهم دين وحي وليس الدين رأي ادين عاقل الغالب على المسلمين اليوم دينهم دين - [00:47:09](#)

فكر بشديد رأي ولم يبق الا ثلة من اهل الحق الذين ينادون بقوله سبحانه وتعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك الذين يعملون على نشر الوحي فاذا هناك معيار ترد له الامور - [00:47:38](#)

وهذا المجار هو الذي يعرف من خلاله المحق والباطل فمن استسلم بالنص واتسع قلبه وعقله لورود النص كما صنع ابو بكر فهو على خير وهو على حق. تخيل الناس في حادثة الاسراء - [00:48:12](#)

ابو بكر سمي بعدها بالصدیق رضي الله تعالى عنه قالوا له النبي صلى الله عليه وسلم راح الى مكة راح على بيت المقدس واسري وعرج به الى السماوات السبع وراجع في نفس الليلة - [00:48:39](#)

كتب السيرة النبي صلى الله عليه وسلم باغته ابو جهل النبي صاحبك يزعم انه ذهب لبيت المقدس وخرج انا لا اصدقه باكثر من ذلك واكثر من ذلك. فيقول ابو جهل - [00:48:56](#)

يقول لو جمعت لك الناس تخبرهم بهذا الخلاص هذا المقتل ابو جهل اعتقد انه هذا المقتل خلاص اخبرهم بهذا امر عقل لا يحتمله لكن النبي فصل نجاه البراق وانتقل الى بيت المقدس بالبراق وانتقل الى السماوات السبع بالمعراج الى اخر الحديد ولست الان بصد الكلام عن الاسراء والمعراج - [00:49:20](#)

لكن المقصد ان الوحي هو الاصل وان العقل ينبغي ان يستسلم لما جاء في النقل وبهذا وبهذا نصرتنا وبهذا عزنا والشاهد ان الامة على خير وسبب النجاة من كل فتنة - [00:49:49](#)

بايجاز شديد جدا في وقت الفتنة المليار العلماء والفضلاء والكبراء اعطيكم شيئا وهي نصيحة غالية لاخوة احبهم وما ينبغي ان ينسوه في وقت الفتنة اذا اردت ان تنجو منها اعلم - [00:50:22](#)

اعرف علماء العلماء الربانيين الكبار وما هو موقفهم من الفتن؟ وامشوا وراهم اذا اردت ان تحفظ دينك. وان تسلم من الفتن وشرها واذا اردت ان تغوص في الفتنة بالركب ابقى السبع للاعلام - [00:50:50](#)

والاعلام توزع الادوار حتى ناس ما يكون لهم موقف واحد توزيع الادوار فلان ماعه فلان ليس مع هذا مما نص عليه البروتوكولات حكوماء صهيون يبقوا الناس في حيرة ويخرج الناس من كل يقين - [00:51:17](#)

ولم يبق مع اليقين الا اصحاب الوهم والذين يستدلون بقال الله قال رسوله. وما عدا عن ذلك اذا اردت ان تخوض في الاعلام وان تعرف الموقف من خلال سماع الاخبار - [00:51:40](#)

عبر وسائل التواصل. فستزداد الفتنة بالنسبة اليك طريقين طريق النجاة ان تعرف موقف العلماء الكبار من خلال هذه الفتن وتسير وراءه اسأل طريق طريق سهل ميسور يقول هذا العالم الرباني الذي لا يقدم قول احد على قال الله على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:52:01](#)

جرب تجد وافحص العلماء وحال كلامهم في النوازل والفتن التي جرت تجد الكلام صحيح اذا نريد ان نرسم بيانا مستقي من جملة اخبار فاجتهدت بوضع رصد بياني فننظر اليك واعلق عليه - [00:52:33](#)

بتعليقات مجملّة ومهمّة حتى تثبت هذه الحقيقة في قلوبنا وعقولنا فنحن لا نطمع بأن نحقق المصالح على وجه التمام والكمال ونطمع بالمصالح الغالبية. ولا نياس ولا بد لدين الله عز وجل له ان ينتشر - [00:53:11](#)

نوجز لكم والمعقول غير المحسوس وكنت اريد ان انقل المعقول الى المحسوس وارجو تعالى يظهر المسوس وهكذا علمنا ربنا تعالى في ضرب الامثال. كما بيناه في دروس الامثال المعقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:38](#)

بلغ الدين بلغ الدين غايته اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا عجيب الاية اليوم اتممت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي. نعمة الله جل. اية عجيبة - [00:54:03](#)

لما نزلت هذه الاية بكى عمر وقال ما بعد التمام الا النقصان بعد هذه الاية اذ نقصان من نقصان لاهله ليس في ذاته فالدين تمامه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:33](#)

ثم اخذ بانحراف يسير نقصان والانحراف ينزل الى عصر الخلفاء الراشدين الاربعة ولا يمكن للمتأخرين ان يكون دينهم كدين الخلفاء الراشدين الاربعة ولا سيما الدين في عهد ابي بكر وعمر - [00:54:56](#)

فنعطي الدين ونمط الحياة مربوط بالدين على نمط الذي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الخلفاء الراشدين يبدأ البيان بالانحدار بعد الخلفاء الراشدين الاربعة يبدأ بالانحدار - [00:55:23](#)

ولكن هذا الانحدار لا يكون من الاعلى للأسفل على وتيرة واحدة وانما ينزل ثم يصعد. ثم ينزل ثم يصعد. ثم ينزل ثم يصعد والصعود لا يصل الى درجة الخلفاء الراشدين الاربعة - [00:55:44](#)

والمراد حياة الناس بالدين وتطبيق الناس للدين ولا الدين كامل في مبادئه واصوله فيبقى في صعود ونزول. وسبب الصعود قول الحسن البصري لابد للناس من تنفيس بين الحين والحين وبين الحين والحين الله عز وجل يعني بنفس على الناس - [00:56:07](#)

ويؤلف القلوب ويجعل اهل الديانة في خير وعافية ويبقى الامور على هذا الحال فالصعود هو نصرّة للشرع ونحن نتكلم عن الفتن لابد ان اتكلم لكم عم نصرّة الله ومعنى النصر في كتاب الله - [00:56:39](#)

لان الناس لا يفهمون النصر الفهم الشرعي الصحيح مصر الشرع نصر الله عز وجل للدين معنى نصرّة الله للدين تحتاج منا الى وقفات ومن اهم هذه الوقفات ان تقرأ قول الله عز وجل - [00:57:11](#)

لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا عجيب الاية عجيبة هم في الغار منصورون - [00:57:30](#)

في الغار من فوقه من نصره الله كيف يكون من في الغار منشورا قال اهل العلم من ترسم اسباب النصر وبدأ في بداياته منصور. من ثبت على الحق فهو منصور - [00:57:53](#)

هذه الاية نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم خارج من مكة الى المدينة فالمشي للمدينة والتمكين الله للمؤمنين في المدينة وقيام دولة الاسلام في المدينة مقدمات خروج الهجرة مقدمات فمن بدأ بالمقدمات مقدمات النصر فهو منصور. من ثبت على مبادئه - [00:58:19](#)

التي وردت في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مغفور فالاسلام منصور على كل حال المسلمون منصورون على كل حال؟ لا اسلام منصور نعم المسلمون؟ لا وحتى تفهم وتميز - [00:58:50](#)

بين الامرين انظر الى معركة احد من الذي تصرف في معركة احد؟ اسلام ومن الذي هزم في معركة احد؟ المسلمون. فصار الاسلام؟ نعم سبب هزيمة المسلمين خلقوا اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:16](#)

فلو ما خالفوا اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لظهر النصر. فاذا النصر في اتباع في اتباع اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالفوا ذهب النصر - [00:59:39](#)

على ما ورد في الشرع وقولك كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو الذي سمعتموه حتى تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ولا تغير ولا تبدل انت منصور - [01:00:02](#)

والدنيا كلها تحسب لك الف حساب واذا بعت واشتريت وغيّرت وبدلت ومقابل مصالح انت من اهل الدنيا لكنك تاجر دين تاجر في بعض التجار محترفين في الدين تاجر محترف يفاوض الآخرين - [01:00:23](#)

وثباتك نصر وهذه قضية مهمة جداً ونبدأ ان شاء الله تعالى في درسنا القادم برؤية ان شاء الله تعالى البيان الذي فيه حال الاسلام في اخر الزمان او حال الاسلام من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى - [01:00:52](#)

العصور المتأخرة وفق ما ورد في مجموع الأدلة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم مبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:18](#)